



COPTIC ORTHODOX CHURCH

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

DIOCESE OF LOS ANGELES

SOUTHERN CALIFORNIA AND HAWAII

أبرشية لوس أنجلوس، كاليفورنيا الجنوبية، وهاواي

ليكون فضل القوة لله لا منا "كو٢: ٧"

أحبائي ابناء الكنيسة المباركين

نفرح اليوم وتهلل قلوبنا مع الملائكة باستقبال مولود بيت لحم وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح مسبحين قائلين  
"المجد لله في الاعالي وعلي الارض السلام وفي الناس المسرة" لو ٢ : ١٤

ميلاد المسيح هو بداية جديدة للبشرية كلها. أبن الله الكلمة تجسد وأخذ طبيعة بشرية كاملة بنفس عاقلة لكي يرفعنا من السقوط ويحررنا من عبودية الشيطان ويهبنا طبيعة جديدة. لذا نسبح الله في ثيوطوكية الجمعة قائلين "هو أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له نسبحه ونمجده ونزيده علواً"

ماذا أعطانا المسيح في تجسده؟

يقول القديس يوحنا "أنظروا أية محبة أعطانا الأب حتى ندعي أولاد الله" ١ يو ٣: ١ "ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا ونعمه فوق نعمه" يو ١٦: ١٦ القديس بولس يقول "أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله. وأنكم لستم لأنفسكم؟ لأنكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" ١ كو ٦: ١٩ - ٢٠

الله وهبنا البنوة أن نصير أبناء الله وندعو الله "أبانا الذي في السماوات". وهبنا روحه القدوس ليسكن فينا فتصير أجسادنا هيكل للروح القدس وهبنا أن نتناول جسده المقدس ودمه الكريم ليثبت فينا ونثبت فيه. لذا نسبح الله لاجل هذه النعمة العظيمة قائلين في ابصالية يوم الأثنين "يقوم حولك الشاروبيم والसारافيم ولم يستطيعون أن ينظروك ونحن ننظرك  
"كل يوم علي المذبح وتتناول من جسديك ودمك الكريمين

هذا الكنز العظيم المملوء من النعم الكثيرة وهبة الله لنا في أواني خزفية

يقول القديس بولس "ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا" كو٢: ٧. هذه الأواني الخزفية هي طبيعتنا البشرية الضعيفة. عادة يضع الانسان الكنز في خزينة من الحديد أو الفولاذ وليس في خزينة من الخزف لكي تحمي الخزينة الكنز من أيدي العابثين. لكن الكنز الإلهي الذي نلناه بتجسد أبن الله الكلمة هو الذي يحميننا ولسنا نحن الذين نحتمي هذا الكنز

*Mailing Address*

P.O. Box 4960  
Diamond Bar, CA 91765

*Web Address* <http://lacopts.org/>

*Administration*

3803 W. Mission Blvd.  
Pomona, CA 91766  
Tel. (909) 865-8378  
Fax (909) 865-8348

*His Eminence Metropolitan Serapion*

Tel. (909) 865-6308

E-mail: [bishopserapion@lacopts.org](mailto:bishopserapion@lacopts.org)

الانسان مهما نال من نعم فهو ضعيف أمام التجارب والضيقات فالقديس بولس الذي اختطف إلى السماء الثالثة وشاهد+ أمور لم يستطيع أن يعبر عنها وظهر له الرب يسوع مراراً كثيراً يقول "فإننا لا نريد أن تجهلوا أيها الأخوة من جهة ضيقتنا التي أصابتنا في آسيا أننا نتقلنا جداً فوق الطاقة حتي ايسنا من الحياة أيضاً ولكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت لكي لا نكون متكلمين علي أنفسنا بل علي الله الذي يقيم الأموات" ١كو٢: ٨-٩. إيليا النبي العظيم الناري الذي وقف أمام آخاب الملك الشرير ووبخه والذي قضى على أنبياء البعل، عندما سمع بتهديد إيزابل الشريرة خاف وهرب وطلب الموت لنفسه وقال "قد كفي الآن يا رب! خذ نفسي لأني لست خيراً من آبائي!" ١مل١٩: ٤

علينا ألا نهتز ولا نضطرب ولا نندهش عندما نضعف أمام التجارب والضيقات. نحن حقاً لنا كنز عظيم ولكننا أواني+ خزفية ضعيفة ومصدر القوة هو الله "ليكون فضل القوة لله لا منا" ١كو٢: ٧. لذا أضاف القديس بولس "مكتئبين في كل شيء لكن غير متضايقين، متحيرين لكن غير يائسين ، مضطهدين لكن غير متروكين ، مطروحين لكن غير هالكين" ١كو٢: ٨-٩. الضيقة قد تضغط علينا من كل جانب من جوانب حياتنا ولكن الله يهبنا اتساع القلب فلا نتضايق لأن الضيقة هي ما ضاق القلب عن احتمالها. التجارب تجعلنا متحيرين: لماذا هذا حدث؟ ولماذا سمح الله بذلك؟ وأين الله صانع الخيرات؟ ولكن حيرتنا لا تجعلنا نياس لأننا نتق في إلهنا ضابط الكل وصانع الخيرات ومحب البشر. الأفكار تتعبنا وعدو الخير يضطهدنا ولكن الله لا يتركنا لأنه وعد أن يكون معنا كل الأيام. قد نسقط أمام التجارب ولكننا بقوة الله لا نهلك.

لذا يقول القديس بولس "لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشى لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدياً" ١كو٢: ١٧

لنفرح بالكنز العظيم الذي وهبه الله لنا نحن أبناءه وإن كنا أوان خزفية ولكن قوة الله تعمل فينا "لذلك لا نفشل بل وإن+ كان انساننا الخارجي يفنى فالداخل يتجدد يوماً فيوماً" ١كو٢: ١٦

نصلي ان يهبنا القوة ان لا نضعف امام التجارب ولايهتز ايماننا في وقت الضيقات+

نصلي لاجل سلام الكنيسة والعالم ولجل ابينا وراعينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني

نصلي لاجل نياح نفوس احبائنا الممنقلين ولجل شفاء جميع المرضى

نصلي ان يرفع الله عنا وعن العالم كله هذا الوباء

وكل عام وانتم جميعا بخير وسلام